

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 83 @ للغزو ! 2 2 ! وصفهم بالمحسنين لأنهم نصحوا ﷻ ورسوله ورفع عنهم العقوبة والتعنيف واللوم ! 2 2 ! قيل هم بنو مقرن وقيل ابن مغفل وقيل سبعة نفر من بطون شتى وهم البكاؤن ومعنى لتحملهم على الإبل وجواب إذا يحتمل أن يكون قلت ! 2 2 ! أو تولوا إذا رجعتم يعني من غزوة تبوك ! 2 2 ! لن نصدقكم ! 2 2 ! نعت لمحذوف وهو المفعول الثاني تقديره قد نبأنا ﷻ جملة من أخباركم ! 2 2 ! هم أهل البوادي من العرب ^ وأجدر أن لا يعلموا حدود ما أنزل ﷻ ^ يعني أنهم أحق أن لا يعلموا الشرائع لبعدهم عن الحاضرة ومجالس العلم ! 2 2 ! أي تثقل عليهم الزكاة والنفقة في سبيل ﷻ ثقل المغرم الذي ليس بحق عليه ! 2 2 ! أي ينتظر بكم مصائب الدنيا ! 2 2 ! خبر أو دعاء ! 2 2 ! أي دعواته لهم وهو عطف على قربات أي يقصدون بنفقاتهم التقرب إلى ﷻ واغتنام دعاء الرسول لهم وقيل نزلت في بني مقرن ! 2 2 ! قيل هم من صلى للقبلتين وقيل من شهد بدرا وقيل من حضر بيعة الرضوان ! 2 2 ! سائر الصحابة ويدخل في ذلك التابعون ومن بعدهم إلى يوم القيامة بشرط الإحسان ^ مردوا على النفاق أي اجترؤا عليه وقيل أقاموا عليه ^ سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ^ العذاب العظيم هو عذاب النار وأما المرتان قبله فالثانية منهما عذاب القبر والأولى عذابهم بإقامة الحدود عليهم وقيل بفضيحتهم بالنفاق ^ وآخرون